الرئيس رشيد يستقبل المقداد و ويبحثان العلاقات بين البلدين و تعزيزها و توثيقها

استقبل رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ،اليوم الأحد، في قصر بغداد، وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وبحضور وزير الخارجية السيد فؤاد حسين.

وفي مُستهل اللقاء، نقل الوزير فيصل المقداد إلى الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد تحيات وتقدير فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد وتمنياته للشعب العراقي بدوام التطور والازدهار، فيما حمّل الرئيس رشيد المقداد تحياته وتقديره إلى الرئيس الأسد وتمنياته للشعب السوري بمزيد من الرخاء والاستقرار.

وأكد رشيد عمق العلاقات القائمة بين العراق وسوريا، وضرورة تعزيزها وتوثيقها في مختلف المجالات وبما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين والتشاور والتنسيق حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وأهمية دور العراق في حل المشاكل في المنطقة، لافتا إلى ضرورة التعاون من أجل ملاحقة فلول الإرهاب وضبط الحدود ومكافحة المخدرات بما يرسخ الأمن والاستقرار.

و أشار رئيس الجمهورية إلى أن العراق كان يؤكد أهمية عودة مقعد سورية في الجامعة العربية إدراكا منه بأهمية ذلك على صعيد المنطقة ككل، كما بذل أقصى جهوده من أجل تحقيق مشاركتها في القمة العربية الأخيرة.

و تطرق فخامته إلى وقوف العراق بجميع مدنه و محافظاته في دعم الشعب السوري الشقيق في كارثة الزلزال مما يعكس الترابط الاخوي بين الشعبين.

من جانبه، ثمّن الوزير فيصل المقداد مواقف العراق المشرّفة إزاء سوريا، ودوره الدبلوماسي اللافت من أجل إعادة مقعدها إلى الجامعة العربية، مشيرا تطلّع سورية لتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين، والعمل المشترك لمواجهة الإرهاب وتعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري، مشيدا بدور الرئيس الراحل مام جلال طالباني في تعزيز الأواصر بين الشعبين العراقي والسوري.

و عبّر وزير الخارجية عن سعادته للتطورات المهمة في العراق على الصعيد السياسي والتنموي والأمني والذي انعكس إيجابا على المستويين الإقليمي والدولي، مثمنا دور العراق الإيجابي والواضح في مساعدة سوريا وخصوصا خلال فترة الزلزال.